

02

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرادة
جماعة بني مطهر



جماعة بني مطهر
COMMUNAÏNE BINI MATHER



منوغرافيا



سنة 2025

فهرس المنوغرافيا

4.....	تعريف الجماعة	.1
ERREUR ! SIGNET NON DEFINI.....	السكان	.2
16.....	الوسط الطبيعي	.3
23.....	التجهيزات الأساسية	.4
30.....	الأنشطة الاقتصادية	.5
39.....	القطاعات الاجتماعية	.6
48.....	التنظيمات المحلية	.7
53.....	موارد الجماعة	.8

تقديم:

تفعيلا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات و خاصة المادة 78 منه و كذا المرسوم رقم 2-16-301 الصادر في 23 رمضان 1437 (29 يونيو 2016) المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة و تتبع و تحيينه و تقييمه و آليات الحوار لإعداده ،تم إعداد برنامج عمل جماعة بني مطهر لفترة انتداب المجلس الجماعي الحالي 2022-2027 من طرف الفريق الجماعي الذي تم تكليفه بانجاز الخطوات و الاجراءات الميدانية المكونة لمختلف مراحل اعداد البرنامج. و التي تم عرضها و الموافقة عليها خلال اللقاء الإخباري و التشاروري حول إعداد برنامج عمل الجماعة المنعقد بتاريخ 26 ابريل 2022 :

و في إطار تفعيل مسار وضع برنامج عمل الجماعة تم إعداد هذه المنوغرافيا الجماعية، التي تشكل وثيقة مرجعية توضع رهن إشارة جميع الفاعلين و المتدخلين في مجال التنمية، بعد جمع و معالجة المعطيات من خلال النظام المعلوماتي الجماعي، و بتضافر جهود مختلف المتدخلين من مجلس جماعي و فريق تقني و مصالح خارجية و سلطات إقليمية و محلية، و بدعم و مواكبة مكتب الدراسات.

نتقدم ببالغ الشكر و التقدير لكافة الشركاء الذين يساهمون في تنفيذ مسار الإعداد على ما يقدموه لنا من مساعدات و اهتمام خاص لهذا العمل الذي يعتبر من آليات التخطيط لضمان تنمية مستدامة في هذا الربوع من وطننا العزيز.

1. تعريف الجماعة

1.1. الانتماء الإداري :

اسم الجماعة: جماعة بني مطهر.....

مقر الجماعة : دوار أولاد قدور المركز.....

القيادة : بني مطهر.....

الدائرة : عين بني مطهر.....

الإقليم : جـــــرادة.....

الجهة : الشـــــرق.....

المساحة الإجمالية : حوالي 171 000 هكتار.....

الهاتف : 05 36 65 95 40.....

اللغة السائدة : العربية.....

العنوان الإلكتروني : crbnimathar@gmail.com.....

2.1. أصل تسمية الجماعة¹

تقتزن أسماء المواقع في غالب الأحيان باسم ساكنتها ، وهو ما ينطبق على جماعة بني مطهر . حيث كان الموقع يعرف باسم رأس العين ، إلا أنه اشتهر باسم القبيلة التي استقرت حوله في وقت غير معروف بدقة فصار ينسب إليها ، فطغى اسم القبيلة على اسم الموقع حتى صار يلقب برأس عين بني مطهر، واختصارا عين بني مطهر، وهي التسمية الرسمية للجماعة الأم التي انبثقت عنها جماعة بني مطهر . وقد تعرض هذا الاسم عبر التاريخ لتغيرات وتحولات كبيرة قبل أن يستقر على صيغته الحالية ، حيث ورد اسم المنطقة باسم رأس العين في وثائق اتفاقية للا مغنية المبرمة بين المغرب والجزائر سنة 1845، ونظرا لموقعها الجغرافي فقد كانت محطة أطماع القوات الاستعمارية الفرنسية إلى أن تم استعمارها في شهر يونيو 1904 . و لجأ المستعمر إلى اختلاق اسم جديد لها فأطلق عليها اسم " بركنت " ، وكما هو معلوم فإن كافة المدن المغربية التي عمل المستعمر على تغيير اسمها خلال فترة الحماية، استرجعت أسماءها الأصلية بعد الاستقلال . إلا أن ما كان شائعا بالنسبة لعين بني مطهر ولفترة طويلة بعد الاستقلال هو الاسم الدخيل ، حيث عرفت المنطقة باسم بركم وهو تحريف لاسم بركنت.

3.1. نبذة تاريخية:

تاريخ الإنشاء:

أنشأت جماعة لبني مطهر سنة 1992 على إثر التقسيم الجماعي الذي تم بموجبه إحداث جماعات جديدة حددت لائحتها في المرسوم رقم 468-92-2 بتاريخ 28 ذي الحجة 1412 الموافق لـ 30 يونيو 1992، كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 651-2-92 بتاريخ 17 صفر 1413 الموافق لـ 17 غشت 1992. وقد انبثقت عن جماعة عين بني مطهر الجماعة الأم التي أصبحت تعرف باسم جماعة عين بني مطهر.

نظرة تاريخية عن سكان الجماعة :

يظهر من خلال بعض الدراسات حول سكان جماعة بني مطهر وأصلهم أن هذه المجموعة استوطنت المنطقة منذ عدة قرون وجاءت إليها في ظروف غامضة ، فمن خلال بعض الأعمال التي اهتمت بها في بداية القرن العشرين يستخلص أنها ظهرت كقبيلة صغيرة استقرت بالمنطقة (رأس العين) وترجع هذه الأعمال مجموعة من عناصرها إلى الغنائمة وهي مجموعة من الرحل استوطنت منطقة سوس ثم حول وادي الساورة ، وظروف مجيء هذه العناصر إلى الهضاب العليا يرجع أن يكون مرتبط بجماعة وأوبئة عرفتها مناطق الجنوب المغربي (منطقة سوس وادي الساورة) دفعت بها إلى الخروج من موطنها الأصلي والبحث عن موارد جديدة للعيش في جهات بعيدة .

ويستخلص كذلك من إشارات ظروف استقرارها بجوار موارد المياه الأساسية بشمال الهضاب العليا، أن ذلك تم على إثر مغادرة عناصر سكانية أخرى من قبيلة أهل انكاد للمنطقة لتستوطن الجهات الشمالية . كما أن هذا

¹ المصدر: كتاب في أسواق الحدود المغربية الجزائرية عين بني مطهر 1845-1912 - عكاشة براحاب

الاستقرار يمكن أن يكون قد تم على إثر إخراج مجموعة من السكان الأصليين تعرف باسم هوارا التي بقيت عناصر منها في عين المكان .

ومن أهم الملاحظات التي سجلت حول هذه المجموعة التي نزحت من الجنوب ، كونها انقسمت عند وصولها للمنطقة إلى شطرين ، شطر استقر حول عيون المياه المشار إليها في شمال الهضاب العليا ، و شطر آخر ذهب ليستوطن بمنطقة " سعيدة " بالجزائر كما يلاحظ أن ظهورها على شكل قبيلة في بداية هذا القرن لم يكن مبنيا على انتماء عرقي مثل الانتساب إلى جد مشترك بين عناصرها، إنما جاء على شكل تلاحم بين مجموعات سكانية مختلفة الأصل أتت إلى هذا المكان من جهات متباعدة كالساقية الحمراء ، ووادي الساورا وجهات أخرى من شرق المغرب إضافة إلى عناصر محلية انصهرت مع الجماعات الوافدة .

ويبدو أن استيطان بني مطهر للمنطقة هو قديم نسبيا إذ وجدوا بها على الأقل منذ القرن 17 م إن صح ما جاء حول خضوعهم لسلطة المولى محمد عند سيطرته على وجدة في بداية قيام الدولة العلوية في منتصف القرن 17م .
والخلاصة من هذه المجموعة من الملاحظات حول قبيلة بني مطهر هي ما يعبر عنه من مظاهر إستراتيجية عادة ما تظهر عند جماعات الرحل ، ويتمثل ذلك في الابتعاد عن الموطن الأصلي وانشطار المجموعة والدخول في علاقة صراع مع جماعات أخرى مثل المستقرين ، وكذلك مظهر الالتحام بين عناصر سكانية مختلفة من أجل تكوين القوة الضرورية للدفاع عن المصالح المشتركة كالمراعي والموارد المائية . وقد يكون مثلا ما تم الحديث عنه من التهام بين عناصر سكانية مختلفة عند بني مطهر كان الدافع إليه هو التوفر على قوة كافية للدفاع عن مصالح مشتركة لها أمام المجموعات السكانية الأخرى المحيطة بها .

وظهرت هذه القبيلة في بداية القرن 19 مكونة من 250 خيمة مركبة من الفخدات التالية:
أولاد الحيمر 97 خيمة ، أولاد حمادي 50 خيمة ، أولاد بنعيسى 103 خيمة وكل فخذة تتفرع إلى أقسام ثانوية يضم كل منها مجموعة من الأسر ، وهذه المجموعات كانت تعتمد في اقتصادها على الرعي و الترحال ، وموقعها بالقرب من الحدود الجزائرية جعلها تتعرض للهجومات الفرنسية منذ احتلال الجزائر سنة 1830. كما أن معاهدة مغنية سنة 1845 لم توضح الحدود في هذه المناطق مما جعلها عرضة للاحتلال الأجنبي منذ سنة 1904. ومنذ الاستقلال عرفت المنطقة تطورا هاما وأخذت مكانة مهمة في الاقتصاد الوطني بمساهمتها بالثروة الحيوانية حيث اشتهرت بجودة اللحوم الحمراء . وتزويد المناطق الأخرى بالأغنام والماعز.

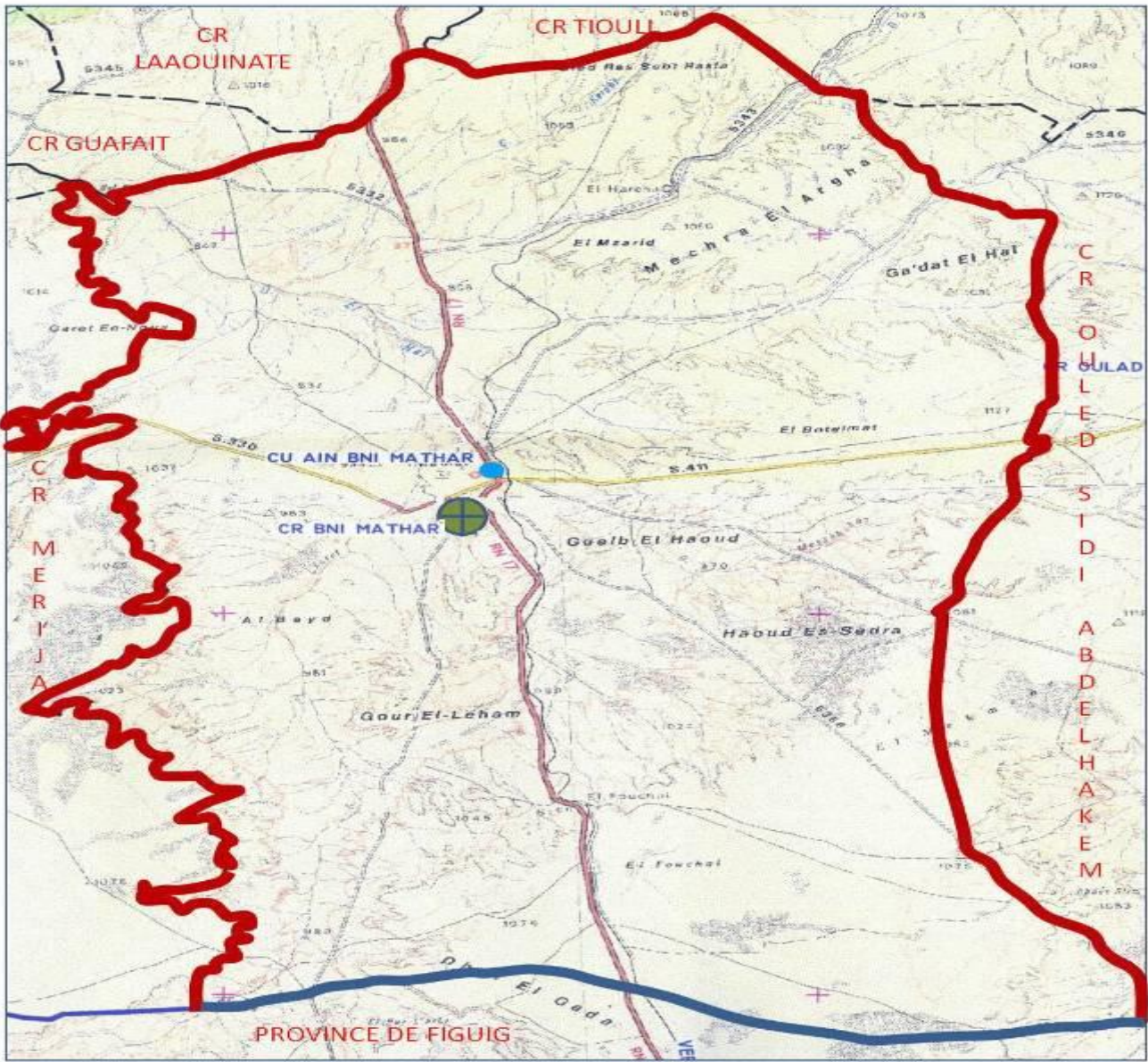
4.1. موقع و حدود الجماعة :




- الموقع:

تقع جماعة بني مطهر في الجهة الشرقية للمملكة بالهضاب العليا التي تتميز كما يدل عليها اسمها بارتفاع يتراوح ما بين 800 و 1000 متر، و تظهر على شكل مساحات شاسعة لها مميزات جغرافية تختلف من الشمال نحو الجنوب، تقع بين خطي عرض 34° و 34.15° شمال خط الاستواء و بين خطي الطول 2° و 2.15° غرب خط غرينتش، و هي عبارة عن حوض واسع ذو أنحدار ضعيف.

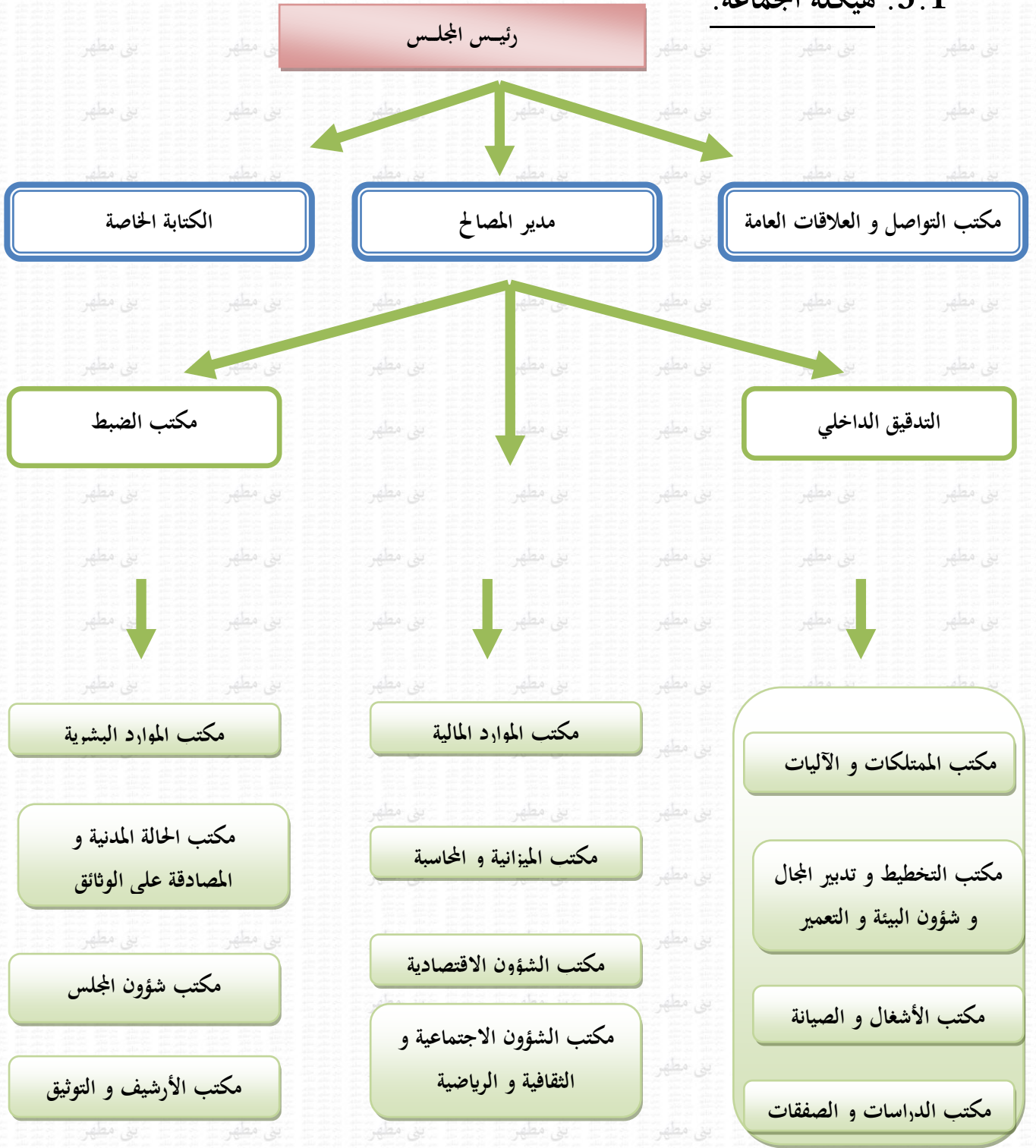
خريطة الجماعة :

PROVINCE DE JERADA
COMMUNE RURALE BNI MATHAR



-  Limites de la commune avec les autres communes
-  Limites de la commune avec la province de Figtig
-  Chef lieu de la commune

5.1. هيكل الجماعة:



تم وضع هذه الهيكلية الإدارية بشكل يتلاءم و عدد الموظفين و المكاتب الموجودة بالجماعة و ذلك بعد مصادقة المجلس الجماعي عليها خلال دورة استثنائية بتاريخ 15 نونبر 2016.

6.1. الطريق الرابطة بين مقر الجماعة و مقر عمالة جرادة

للوصول إلى مقر عمالة الإقليم انطلاقا من مقر الجماعة يمكن استعمال محورين:

- المحور الأول : و هو الطريق الجهوية 606 ثم الطريق الوطنية رقم 17 و الطريق الجهوية رقم 607 و يبلغ طولها حوالي 52 كلم و كلها معبدة.

- المحور الثاني : استعمال الطريق الجهوية 606 ثم الطريق الوطنية رقم 17 ثم المرور عبر طريق غوشي التي تم انجازها خلال سنة 2007 و يصل طولها إلى حوالي 37 كلم و كلها معبدة.

7.1. أقرب المدن للجماعة :

المسافة (ب كلم)	المدينة
1 كلم عن مركز الجماعة	عين بني مطهر
52 كلم	جرادة
84 كلم	وجدة
230 كلم	الناضور
115 كلم	تندراة (إقليم فجيح)
133 كلم	تاويرت

8.1. لائحة الدواوير :

الدوار أو الحي
دوار أولاد قدور
دوار أولاد اعلي
دوار الفقرة
دوار سهب الغار
دوار هواره
دوار الزاوية
دوار الزوايد
دوار أولاد بنصر
دوار أولاد بنعبو
دوار أولاد حمادي

يأتي تقسيم هذه الدواوير انسجاما مع العائلات و الأسر المكونة لها و المنتمية لنفس الفخدة. و تختلف الدواوير من حيث المساحة و عدد السكان، حيث نجد أن نسبة 41.74 % من الكوادرين توجد بدوار أولاد قدور متبوعا بدوار أولاد اعلي بنسبة 12.78 %، الذان يعتبران أكبر تجمعات السكنية بالنسبة للجماعة و يرجع السبب في

ذلك إلى تواجدهما عند المدخل الجنوبي و الشمالي لجماعة عين بني مطهر، حيث يعتبران موقع استقرار للأسر

النازحة نحو مركز عين بني مطهر.

2. السكان

1.2 السكان:

معطيات عامة

عدد السكان: من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2024 يبلغ عدد سكان الجماعة

10463 نسمة. إناث: 5152 نسمة ، ذكور: 5311 نسمة

عدد الأسر: وصل عدد الأسر بالجماعة 1472 أسرة.

(%) نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة

31.10

المجموع

32.10

الذكور

30.10

الإناث

(%) نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة

57.20

المجموع

56

الذكور

58.40

الإناث

(%) نسبة السكان البالغين من العمر 60 سنة أو أكثر

11.70

المجموع

11.90

الذكور

11.50

الإناث

(%) نسبة العزاب البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر

33.60

المجموع

41.10

الذكور

26.20

الإناث

(%) نسبة المتزوجين البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر

60.60

المجموع

57.40

الذكور

63.80

الإناث

(%) نسبة المطلقين البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر

المجموع	1.90
الذكور	0.90
	2.90

(%) نسبة الأرامل البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر

المجموع	3.80
الذكور	0.50
الإناث	7.10

(متوسط العمر عند الزواج الأول) السنة

المجموع	27.90
الذكور	31.70
الإناث	24.10

متوسط عدد المواليد الأحياء عند النساء في الفئة العمرية 45-49 سنة

المجموع	3.50
المؤشر التركيبي للخصوبة	
المجموع	1.98

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى)

يعتبر دوار أولاد قدور الأكبر من عدد السكان حيث يضم أكثر من 41% من سكان الجماعة و أقلهم عددا هو دوار أولاد حمادي الذي يضم أقل من 3% من سكان الجماعة .

كما يلاحظ أن الفئة العمرية ما بين 15 و 59 سنة تشكل أكثر 55% من السكان.

2.2 الأسرة والبنيات العائلية:

معدل الأفراد لكل أسرة و نوعية السكن حسب الدواوير

اسم الدوار	معدل الأفراد بكل أسرة	نوعية السكن
دوار أولاد قدور مطهر	5	متراص + متشنت
دوار أولاد اعلي مطهر	5	متراص + متشنت
دوار الفقرة مطهر	5	متراص + متفرق
دوار سهب الغار مطهر	5	متراص + متفرق

متفرق + متشتت	5	دوار هوارة
متراص + متفرق	5	دوار الزاوية
متراص + متشتت	5	دوار الزوايد
متفرق	5	دوار أولاد بنصر
متفرق + متشتت	5	دوار أولاد بنعبو
متشتت	5	دوار أولاد حمادي

المصدر: النظام المعلوماتي الجماعي 2024

مقارنة بنتائج البحث الميداني لسنة 2008 يلاحظ أن معدل أفراد الأسر يبقى مستقرا في خمسة أفراد بمجموع دواوير الجماعة. كما تختلف نوعية السكن بالجماعة حسب الدواوير بين ما هو متراص و مشتت و متفرق.



3. الوسط الطبيعي

1.3. المناخ:

الوحدة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط
الأمطار	120	200	160
الحرارة	0.1	39.6	19.85
الرياح	20	90	55

يتميز مناخ جماعة بني مطهر بقحولته و جفافه طول السنة بالمقارنة مع المناطق الساحلية حيث أنها لاتتلق إلا كميات قليلة من الأمطار طول السنة ومما يزيد من حدة الجفاف عدم انتظام التساقطات من سنة إلى أخرى والتي لاتتعدى 200 ملم، كما ان الحرارة مرتفعة وهي تتغير ما بين الليل والنهار ومن فصل إلى آخر حيث تفوق 39.6° في فصل الصيف وتصل في فصل الشتاء إلى 0.1° مما يؤدي إلى عدم تأقلم الغطاء النباتي والتربة، أما الرياح فهي قوية (رياح الشرقي) والتي تصل سرعتها إلى 90 كلم/س وهي محملة بالأتربة والرمال، إضافة إلى انتشار التصحر، وظاهرة الصقيع في فصل الشتاء، ويعتبر مناخ المنطقة غير ملائم وذلك راجع لعدة عوامل سواء طبيعية. متمثلة في التضاريس. أو جغرافية. الموقع الجغرافي " للجماعة " ويعدها عن البحر .

2.3. التضاريس بالجماعة :

تقع جماعة بني مطهر بالهضاب العليا التي هي امتداد للهضاب الجزائرية التونسية، و تشكل منطقة طبيعية في الجنوب الشرقي لمدينة وجدة. و هي عبارة عن مساحات شاسعة ذات مميزات جغرافية مختلفة نجد بها بعض الشطوط، و المنخفضات عبارة عن أحواض.

3.3. الموارد الطبيعية



الوديان :

اسم الواد	دائم	موسمي	الثانية/الصيب(م ³)	يشغل في
الواد الشارف		X		
وادي امسخسحة		X		
وادي سيدي اعلي		X		
وادي اوزين		X		
وادي البساس		X		

العيون :

اسم العين	الموقع	موسمية/دائمة	الصيب	تشغل في
عين مسعودة	دوار الفقرة	دائمة		للشرب

الآبار :

الموقع	الآبار العمومية	
	مجهز	غير مجهز
رأس العين	6	1
المركز الفلاحي	1	//
أولاد قدور	3	//
النخيلة	1	للشرب
الفوشيل	1	//

الشرب و الري	1		عوينت ريان
للشرب		1	كلب العود
//	1		صنداج رحال
للشرب		1	الفريطيس
//	1		الزوايد
//	1		الزاوية
للشرب و الري	1		سهب الغار 2آبار
تزويد جرادة ب م ص ش + تزويد المعمل الحاراري جرادة		1	تبودة
للشرب	1		كارا سلطانة
غير مستعمل	1		خط جبوري
غير مستعمل	1		الربط
للري		4	الضيعة الفلاحية أوزين
غير مستعمل	1		عوينة سيدي امبارك

تختلف الآبار حسب المجال و هي مهمة بالمنطقة و يصل عمقها ما بين 100 متر و 500 متر و دورها يكمن في توفير الماء الشروب للسكان أو الري بالمناطق السقوية أو توريد الماشية بالأحواض الرعوية. كما تتواجد بالجماعة مجموعة من الآبار بالضيعات الفلاحية و هي مخصصة للري

■ البحيرات: (السدود التلية)

اسمها	الموقع	موسمية/دائمة	المساحة	تشغل في
الربط	وادي سيدي اعلي	موسمية	885000 م ²	شرب الماشية
سيكات لكار	الفوشيل	موسمية		//

إن السد التلي الربط أنشأ سنة 1983 على مجرى وادي سيدي علي و و ضعته الحالية أصبحت تتطلب اصلاحات هامة و تحول مجرى الواد عنه ساهم في إضعاف حقيقته . أما سد سيكات لكار فقد أشأ سنة 1993 جنوب الجماعة و تم تمويله من طرف الصندوق العربي للتنمية أبو ظبي و تساهم هذه البحيرات التلية في الاستجابة لحاجيات الماشية من الماء و تساهم في الحد من عوامل التعرية و التصحر.



صور السد التلى: الربط —

■ المقالع :

ملاحظة	استعماله الحالي	موقعه	المورد الطبيعي
تتبع في استغلالها للحوض المائي الملوية و يؤدي مستغلها الرسوم المستحقة للجماعة	البناء- تهيئة الطرق	أودية الجماعة	الرمال

4.3. المخاطر الطبيعية:

- تقع جماعة بني مطهر بالهضاب العليا التي تتميز بارتفاع يتراوح ما بين 800 و 1000 متر عن سطح البحر ، على شكل مساحات شاسعة لها مميزات جغرافية تختلف من مكان الى آخر تشكل حوضا واسعا ذا انحدار ضعيف يشكل نقطة التقاء عدة أودية ، مثل وادي أوزين ، وامسخرسخة وتبودة المزودة بالمياه بواسطة عدة شعاب . وذلك خلال التساقطات المطرية ، ونظرا للانحدار الضعيف لهذه الشعاب والوديان ، بالإضافة للانجراف المتوالي للتربة وضعف الغطاء النباتي ، الشيء الذي يدفع بالمياه في كثير من الأحيان الى أن تطفو وتغمر بعض المناطق الفلاحية ، وقد أدت خلال سنة 1975 الى حدوث فيضانات بالمنطقة السقوية لرأس العين ، مما تسبب في عدة خسائر مادية .
- وتعرف المنطقة بتعرضها لاسراب الجراد القادمة من الجنوب ، حيث تعرضت لاجتياحه خلال سنوات 87-88 ، وسنوات 2004 و 2005 ، ولولا تدخل الإدارات المعنية ومعالجة الظاهرة في حينها لكانت له آثارا سيئة على المنتوجات الفلاحية والأحواض الرعوية .



صور مأخوذة من فيضان واد سيدي اعلي (الربط)



صورة لرياح محملة بالرمال



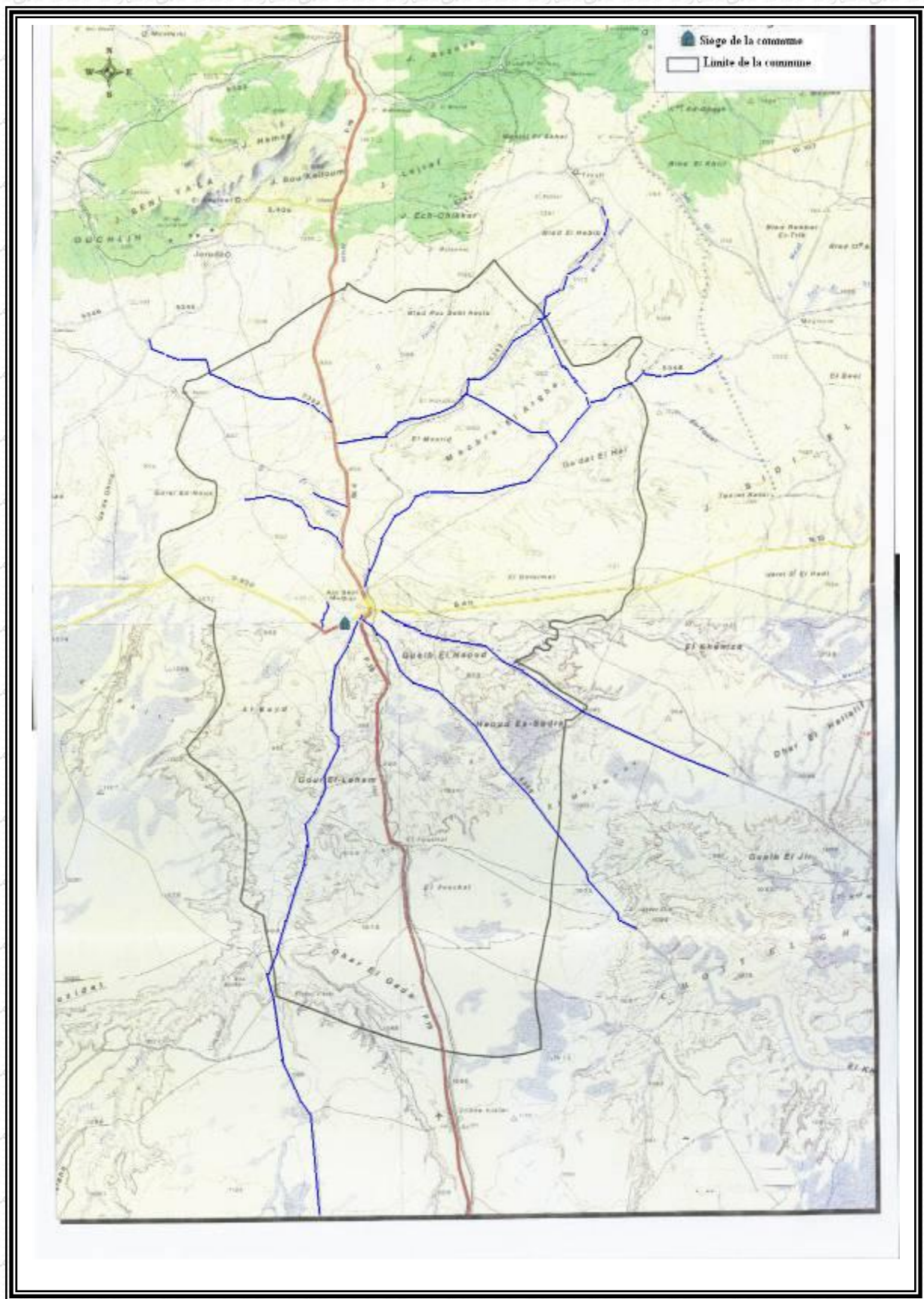
مشكل انجراف التربة



4. التجهيزات الأساسية

1.4. الطرق و النقل

■ خريطة المسالك:



■ المسافة الفاصلة بين الدواوير و الطرق:

المسافة الفاصلة عن أقرب مدرسة ابتدائية بكلم	المسافة الفاصلة عن أقرب مؤسسة صحية بكلم	المسافة الفاصلة عن مسلك صالح لعبور السيارات بكلم	المسافة الفاصلة عن طريق معبدة بكلم	اسم الدوار
1	1	0	6	دوار أولاد قدور
1	4	0	1	دوار أولاد اعلي
1	7	0	1	دوار الفقرة
1	17	0	4	دوار سهب الغار
1	6	0	3	دوار هواره
1	0	0	0	دوار الزاوية
1	12	0	4	دوار الزوايد
1	9	0	4	دوار أولاد بنصر
1	12	0	5	دوار أولاد بنعبو
5	18	0	20	دوار أولاد حمادي

إن انبساط الأراضي و خلوها من الحواجز ساهم في احداث عدة مسالك تربط بين الدواوير و الطرق المعبدة المتمثلة في الطريق الوطنية رقم 17 و الطريقين الجهويين رقمي 606 و 608 و هذه المسالك صالحة للعبور غير أن البعض منها يكون غير قابل للاستعمال خلال الأيام الممطرة.

■ وسائل النقل المستعملة بالجماعة:

اعتبارا لموقع الجماعة على الطريق الوطنية رقم 17 الرابطة بين إقليم جرادة و فجيج، فإن الجماعة تتوفر على طرق مهمة من حيث حركة السير خاصة على المحور الرابط بين وجدة و فجيج- حيث تعبر الجماعة عبر هذا الخط حوالي 12 حافلة نقل ذهابا و إيابا يوميا، تساعد كثيرا في تنقل الساكنة، إضافة إلى الخط الرابط بين عين بني مطهر و تاوريرت عبر الطريق الجهوية رقم 606، و عين بني مطهر و جماعة أولاد سيدي عبد الحاكم عبر الطريق الجهوية 608. و يعتمد السكان في تنقلاتهم على سيارات الأجرة التي تنطلق من عين بني مطهر أو الحافلات العابرة للجماعة إضافة إلى الاعتماد على الوسائل الخاصة من سيارات، و شاحنات و جرارات و الدرجات ثلاثية العجلات علما أن الجماعة لا تتوفر على وسائل نقل مرخص لها بالانطلاق من تراب الجماعة باستثناء سيارة أجرة كبيرة واحدة و تستعمل مركز بلدية عين بني مطهر كنقطة انطلاق.

يتم توزيع الطرق بالجماعة على الشكل التالي:

نوعية الطرق داخل الجماعة	العدد	رقمها	الطول	نسبة التعبيد	الاتجاه	الوسائل المستعملة
طريق وطنية	1	17	53	100%	وجدة-فجيج	الحافلات و سيارات الأجرة. سيارات خاصة
طريق جهوية	2	606-608	44	100%	-أولاد سيدي عبد الحاكم - تاويرت عبر الجماعة	حافلة- سيارات أجرة سيارات خاصة.
طريق إقليمية	1	6023	40	0%	عين بني مطهر- جماعة تيولي	سيارات خاصة
طرق جماعية	8	-	96	70%	تربط بين دواوير الجماعة و الطرق المرقمة	شاحنات- جرارات سيارات خاصة



ملاحظة:

إن الجماعة لا تتوفر على وسائل نقل مرخص لها بالإطلاق من تراب جماعة بني مطهر باستثناء سيارة أجرة واحدة وتستعمل مركز عين بني مطهر كنقطة انطلاق، ويضطر سكان الجماعة الى التنقل الى هذا المركز الأخير لاستعمال وسائل النقل التي تنطلق من هناك. كما يتم استعمال الحافلات العابرة للجماعة. وعلى صعيد الجماعة يتم استعمال الوسائل المحلية المتوفرة من شاحنات وجرارات، وعربات مجرورة و درجات ثلاثية العجلات، سواء في التنقل داخل تراب الجماعة أو تسويق المنتجات.

2.4. الماء:

وصل عدد المستفيدين من شبكة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب "قطاع الماء" عبر دواوير الجماعة إلى نسبة تفوق 38% و يتعلق الأمر هنا فقط بالدواوير المتوفرة على الشبكات التابعة للمكتب المذكور، فيما يستفيد باقي السكان بطرق تقليدية و ذلك يجلب الماء بوسائل خاصة إما من الآبار أو السواقي

مقارنة مع نتائج البحث الميداني لسنة 2016 نسجل ارتفاع في نسبة ربط الكوانين بشبكة الماء الصالح للشرب بحيث انتقل معدل الاستفادة من 22.60 % سنة 2008 إلى 38 % سنة 2024 و يرجع السبب إلى تغطية أغلبية دواوير الجماعة بالشبكة و نشير هنا أن دوار أولاد حمادي عبارة عن خيام.



3.4. الكهرباء:

أغلبية ساكنة الجماعة تستفيد من شبكة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب "قطاع الكهرباء" فيما يستفيد باقي الساكنة من الإنارة بواسطة الألواح الشمسية حيث تم مؤخرا مد حوالي 120 كانون بمعدات الطاقة الشمسية

تصل نسبة تغطية الدواوير بشبكة الكهرباء إلى 90% و عدم بلوغ نسبة 100% يرجع بالأساس إلى استحالة





5. الأنشطة الاقتصادية



1.5. الأنشطة الاقتصادية الأساسية:

اسم الدوار	الفلاحة	تربية المواشي	التجارة	أنشطة أخرى
دوار أولاد قدور	X	X	X	X
دوار أولاد اعلي	X	X	X	X
دوار الفقرة	X	X		X
دوار سهب الغار	X	X		X
دوار هواة	X	X	X	X
دوار الزاوية	X	X		X
دوار الزوايد	X	X		X
دوار أولاد بنصر	X	X		X
دوار أولاد بنعبو	X	X		X
دوار أولاد حمادي	X	X		X

إن أهم الأنشطة السائدة على صعيد الجماعة تتمثل في تربية الماشية و الفلاحة، و الأنشطة الأخرى تشمل الأعمال المؤقتة في التجارة و البناء و الرعي و العمل خارج أرض الوطن و غيرها. إذا استثنينا مهنة ربة بيت التي تمثل أكبر نسبة للممارسين لها نجد مهنة مؤقتة في المرتبة الثانية و يتعلق الأمر هنا بممارسة العمل بصفة مؤقتة و قد تكون موسمية و هي مرتبطة بعدة أنشطة على رأسها الأشغال الفلاحية. أما الفلاحة و إن كانت ترتب في الدرجة الثالثة حسب الجدول إلا أنها تعتبر النشاط الرئيسي و خاصة تربية الماشية. هذا إضافة على العمل بالخارج الذي يشكل الممارسين لها نسبة 13.39% .

3.5. الفلاحة بالجماعة:

مايميز النشاط الفلاحي بالجماعة هو استغلال مناطق بورية وأخرى سقوية ويصل مجموعها إلى 23582 هكتار منها (2455 هكتار مسقي) وتنتشر زراعة المنتوجات العلفية لارتباطها بتربية الماشية التي تعد النشاط السائد بكثرة لدى سكان الجماعة .

المنطقة السقوية رأس العين

صورة من المنطقة السقوية



بالنسبة للأراضي الصالحة للزراعة : تشكل الملكية الخاصة 4.6% أي 1083 هكتار و أراضي الجموع نسبة 95.36% أي 22489 هكتار. أما بالنسبة لمجموع الأراضي التابعة لنفوذ الجماعة فإن الأراضي الجماعية التابعة للقبيلة السلالية و الأملاك الغابوية تشكل أكبر نسبة مقارنة مع الأملاك الأخرى.

توزيع المساحة حسب الأنشطة الفلاحية:

الغابة	المساحة الرعوية	المساحة الصالحة للزراعة		الدوار
		بورية	مستقبة	
100	5500		500	دوار أولاد قدور
				دوار أولاد اعلي
345	5300		100	دوار الفقرة
293			600	دوار سهب الغار
240	2500			دوار هوارة
			300	دوار الزاوية
			65	دوار الزوايد
				دوار أولاد بنصر
215			626	دوار أولاد بنعبو
	4270		200	دوار أولاد حمادي
1193	17570	0	2391	المجموع

و للإشارة فإن مساحة 1100 هكتار من الأراضي السقوية بمنطقة رأس العين تستغل من طرف أغلبية سكان الجماعة. و بالنسبة للأراضي الرعوية فإن المساحات المشار إليها في الجدول أعلاه تستغل في شكل محميات في حين يصل مجموع مساحة الأراضي الرعوية إلى حوالي 144520 هكتار تستغل بشكل مشترك بين سكان الجماعة و نفس الشيء بالنسبة لأراضي الزراعة البورية حيث تستغل مساحة 23582 هكتار بشكل مشترك بين سكان الجماعة فيما تزداد مساحات الأراضي الصالحة للزراعة المستقبة من سنة لأخرى بفعل حفر الآبار من طرف الخواص و تلقي الدعم المقدم من طرف مصالح الفلاحة لاستصلاح الأراضي الفلاحية .

وأهم المناطق السقوية بالجماعة هي :

* **منطقة رأس العين:** تعد هذه المنطقة من أقدم و أكبر المناطق السقوية المتواجدة بتراب الجماعة و قد تمت تهيئتها و إعادة تجزئتها بشبكة سقوية عصرية. و تسقى هذه المنطقة بواسطة 5 آبار مجهزة بمحطات للضخ و تستخدم بالطاقة الكهربائية و مجموع صبيبها 690 لتر في الثانية و تبلغ مساحتها 1100 هكتار. و يشرف على عملية توزيع الدورة المائية جمعيتين و هما المسيرة الخضراء و الوفاق. و تضمنان 1700 مستغل. و تقومان بتدبير شؤون المنطقة و إصلاح تجهيزاتها و استخلاص واجبات استهلاك الكهرباء من المستغلين.

* **منطقة الزوايد:** تقدر مساحتها ب 65 هكتار و تستغل من طرف أسر دوار الزوايد المنحدرة من قبيلة لمهاية، و تسقى من حاجز السد المقام على الوادي الشارف.

* **منطقة سهب الغار:** تقدر مساحتها ب 190 هكتار تم توزيعها في سنة 1960 على 63 مستفيد بمساحة 3 هكتارات لكل مستفيد، و تسقى هذه المنطقة بواسطة بئرين ارتوازيين من منطقة تبودة.

* **منطقة الزاوية :** تقع هذه المنطقة بزاوية سيدي الطيب بالشمال الغربي للجماعة و تحتوي على مساحة 300 هكتار، و تسقى بواسطة سد صغير لتحويل مياه الواد الشارف .

* **منطقة اوزين:** تقع بالمركز الفلاحي و تشتمل على 126 هكتار، 36 هكتار منها موزعة على 12 مستفيد، في حين تبقى 90 هكتار تحت تصرف مركز الأشغال الفلاحية للتجارب و الأبحاث الفلاحية إلا أنها غير مستغلة حاليا، و تسقى هذه بواسطة بئر ارتوازي.

* **الضيعة الفلاحية أوزين:** توجد بمنطقة اوزين مساحتها 500 هكتار و هي أرض جماعية تسقى بطرق عصرية بواسطة الأذرع المحورية، و قد شرع في استغلالها منذ سنة 90/89 عن طريق الكراء للخوادم. و تختص في زراعة الحبوب، و تعد أول تجربة بالمنطقة، و تسقى بواسطة 4 ثقب ارتوازية، الكل مجهزة بأربع أذرع محوية، و كل ذرع يغطي 31.25 هكتار.

* **منطقة دوار أولاد قدور:** في إطار تشغيل الشباب حاملي الشهادات تمت تهيئة مساحة 135 هكتار من الأراضي الجماعية بالقرب من دوار أولاد قدور لتكون منطقة سقوية، سلمت لفائدة الشباب شكلوا جمعية أطلق عليها اسم الإنطلاقة تضم 27 مستفيد بمعدل 5 هكتارات لكل واحد. كما تمت إضافة حوالي 40 هكتار بنفس المنطقة سلمت لفائدة 18 مستفيد من حملة الشواهد نظموا في إطار جمعية محلية.

و تتولى الاشراف على عملية توزيع المياه بالمناطق السقوية جمعيات شكلت من مستغلي هذه الأراضي. إضافة إلى مجموعة من الضيعات الفلاحية التي أنشأت حديثا و تستغل من طرف مجموعة من الفلاحين الخوادم و هي مخصص لانتاج المنتوجات العلفية (الفصة - الشعير - القمح ..) و أشجار متنوعة و أغلبها شجر الزيتون



5.4 الصناعة:

الصناعات المتواجدة بالجماعة:

إن أهم الصناعات التقليدية المتواجدة محليا مرتبطة بالمنتوج المحلي من الصوف و يمكن حصرها في غزل الصوف و صناعة الزرابي و بعض المنتجات التي تعتمد على نبات الحلفاء كمادة أولية (حصير - أطباق...) و تتعاطى لها النساء في بيوتهن و بطرق تقليدية.

و في مجال الصناعات الحديثة، تم إنجاز محطة حرارية شمسية بتراب الجماعة على مساحة اجمالية قدرها 160 هكتار يغطي منها الحقل الشمسي 88 هكتار و قد وضع حجر الأساس للمشروع من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله بتاريخ 28 مارس 2008، و تبلغ القدرة الانتاجية للمحطة 470 ميكاواط، و ستساهم بنسبة 8.5% في الانتاج الوطني. و يمول المشروع من طرف البنك الافريقي للتنمية و المكتب الوطني للكهرباء و هبة من الصندوق العالمي للبيئة، . و يندرج المشروع في إطار التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمنطقة، و سيساهم في توفير فرص الشغل. و قد أصبح المشروع جاهزا في سنة 2011 و هو يشتغل بتوليد الطاقة باعتماد تقنية الطاقة الشمسية بالدائرة المشتركة، و يأتي إنجاز هذه المحطة بتجسيدا للأهداف الطاقية الجديدة التي حددها المغرب الحريص على الاستغلال الأفضل لمصادره المتجددة، 'إلا أن الجماعة لا تستفيد من ضريبة على القيمة المضافة و الباتانتا بحجة تواجد مقر الشركة بمدينة الدار البيضاء.



5.5 التجارة :

الأسواق:

نظرا لعدم توفر الجماعة على سوق أسبوعي أو مراكز تجارية فإن سكان الجماعة يضطرون في تعاملهم التجاري و تسويق منتوجاتهم إلى الذهاب إلى السوق الأسبوعي لجماعة عين بني مطهر الذي ينعقد كل يوم اثنين من الأسبوع و يتراوح بعده عن دواوير الجماعة ما بين كلم واحد إلى 17 كلم، أو التعامل مع المحلات التجارية المتواجدة بمركز عين بني مطهر ذلك أن المحلات التجارية بتراب الجماعة عددها قليل جدا و لا توفر كافة المتطلبات للسكان.

المحلات التجارية:

عدد المحلات	الدوار
15	دوار أولاد قدور
5	دوار أولاد اعلي
1	دوار الفقرة
1	دوار سهب الغار
3	دوار هواره
1	دوار الزاوية
2	دوار الزوايد
0	دوار أولاد بنصر
0	دوار أولاد بنعبو
0	دوار أولاد حمادي
26	المجموع

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه هو قلة المحلات التجارية بتراب الجماعة، و عدم توفرها على كافة المتطلبات للسكان و تتركز أغلبيتها بدوار اولاد قدور باعتبارها أكبر تجمع سكني، حيث نجد كما سبق ذكره أن سكان الجماعة يشترتون ما يحتاجونه في حياتهم اليومية من المحلات التجارية المتواجدة بمركز عين بني مطهر و من السوق الأسبوعي التابع لهذه الجماعة.

6.5. السياحة:

المؤهلات السياحية :

و تتجسد في قرب الجماعة من مطار وجدة أنكا د (مسافة ساعة من الزمن) وتواجدها على الطريق الوطنية رقم 17 ، وتوفرها على أحواض رعوية مهمة تشكل مجالا لنمو واستقرار الوحش ، وبالتالي خلق محميات لرعاية الوحش وممارسة هواية القنص ، هذا إلى جانب تواجد الهضاب والأودية ومحيطات غابوية ، وكلها عوامل تساعد على نمو قطاع السياحة بالجماعة .

كما تتوفر جماعة بني مطهر على إمكانيات سياحية متوسطة مرتبطة أساسا بالموقع الجغرافي و المتمثلة في المناظر الطبيعية التالية : الشلالات المائية على واد الشارف، البحيرات التلية على وادي سيدي اعلي(الربط) و نقطة ماء صنداج رحال على الطريق الوطنية رقم 17. هذه المناظر تعرف إقبال الزوار خاصة السكان المحليين، أما المآثر التاريخية فهي شبه منعدمة باستثناء بقايا قصبة الفقرة و قصبة أولاد بنعيسى بدوار أولاد بنصر و قصبة أولاد قدور، إلا أنه هذه المناطق تحتاج إلى ترميم و اصلاح.

بقايا قصبة أولاد بنصر



بقايا قصبة الفقرة



نقطة ماء رحال



وادي الشارف



المواسم بالجماعة:

الموقع	تاريخ انعقادها	المواسم
عين بني مطهر	غشت	موسم سيدي عبد القادر بن محمد
دوار الزاوية بني مطهر	غشت - شتنبر	مولاي عبد القادر محمد (الشجرة الصديقية)
دوار الزاوية بني مطهر	12 ربيع الأول من كل سنة	موسم المولد النبوي

في فصل الصيف من كل سنة يجيي سكان الجماعة موسمين يعرفان بإسم "الوعدة" تقام الأولى بمركز عين بني مطهر، و الثاني بمقر الزاوية بدوار الزاوية و تكون مصحوبة بإقامة مهرجانات للفروسية تصل مدة كل موسم إلى ثلاثة أيام.



7.5. الأنشطة الاقتصادية الأخرى بالجماعة:

إضافة الى تربية المواشي والفلاحة التي تعتبر النشاط الرئيسي للسكان هناك أنشطة أخرى ، كالصناعة التقليدية المرتبطة بالمواد الأولية المحلية كالصوف ، وتربية الدواجن والأرانب بشكل تقليدي ، مع الإشارة الى تواجد عدد مهم من سكان الجماعة بالمهجر وخاصة اسبانيا وتساهم تحويلاتهم في توفير دخل محترم لفائدة ذويهم .





6. القطاعات الاجتماعية

6.1 التعليم :

يلاحظ من خلال توزيع الساكنة حسب المستوى الدراسي أن المستوى العالي يشكل أضعف نسبة حيث لا يتعدى 3,8 % من المتعلمين.

نسبة الأمية بالجماعة حسب الدواوير

رغم الجهود التي تبذلها مصالح التربية الوطنية و مندوبية الأوقاف و الشؤون الإسلامية فإن نسبة الأمية تبقى مرتفعة بالجماعة إذ تبلغ 55.71 % في المتوسط، وتصل إلى 73,85 % بأحد دواوير الجماعة (أولاد حمادي). و تسجل أكبر نسبة للأمية لدى الفئة العمرية ما بين 16-45 سنة و أغليتهم بدوار أولاد قدور الذي يبلغ فيه عدد الأميين من هذه الفئة 650 نسمة، أي ما يمثل 41% من مجموع الأميين من هذه الفئة.

مؤسسات التعليم الأولي العصري:

اسم الدوار	عدد المؤسسات	عدد المؤسسات المرتبطة بشبكة التطهير	عدد الأقسام	عدد المربين	عدد التلاميذ ذكور	عدد التلاميذ إناث	المجموع
دوار أولاد قدور	2	2	4	4	60	55	115
دوار أولاد اعلي	2	2	3	3	45	43	88
دوار الفقرة	1	1	1	1	10	11	21
دوار سهب الغار	1	1	1	1	9	10	19
دوار هواة	1	1	1	1	15	13	28
دوار الزاوية							0
دوار الزوايد							0
دوار أولاد بنصر	1	1	1	1	11	10	21
دوار أولاد بنعبو							0
دوار أولاد حمادي	0	0	0	0			0
المجموع	8	5	11	11	150	142	292

تتوفر الجماعة على أربعة أقسام مخصصة للتعليم الأولي: قسمين متواجدين بكل من النادي النسوي بدوار أولاد قدور و المركز المتعدد الاختصاصات بدوار أولاد اعلي و آخرين عبارة عن قسمين مدمجين بكل من مجموعة

مدارس عين بني مطهر بدوار أولاد قدور و مركزية سيدي داود مدارس سيدي داود. و ما يلاحظ أن الجماعة تفتقر لمؤسسات للتعليم الأولي بمواصفات عصرية .

التعليم الابتدائي:

أقل نسبة لعدد الأطفال ما بين 6 و 11 سنة المسجلون بالمدرسة الابتدائية تسجل بدوار اولاد حمادي وذلك كونه لا تتوفر على فرعية مدرسية والسكن السائد به عبارة عن خيام فيما ارتفعت نسبة المسجلين بالمدرسة الابتدائية بالدواوير الأخرى مقارنة مع نتائج البحث الميداني لدى الأسر لسنة 2008 . وتصل نسبة المسجلين بالمدرسة لهذه الفئة العمرية من الأطفال الى 102.02 % و تفسر ارتفاع هذه النسبة بالتحاق مجموعة من الاطفال تابعين لجماعات اخرى للدراسة بالمؤسسات التعليمية بجماعة بني مطهر.

عدد الحجرات الموجودة بالدواوير بالمدرسة:

عدد الوحدات المتوفرة على خزانة	عدد الوحدات المتوفرة على مطعم	عدد الوحدات المتوفرة على مراحيض	عدد الوحدات المستفيدة من الماء الشروب	عدد الوحدات المتوفرة على الإنارة	عدد مجموع الحجرات	عدد الوحدات المدرسية	اسم الدوار
2	2	2	2	2	22	2	دوار أولاد قدور
0	1	1	1	1	12	1	دوار أولاد اعلي
0	1	1	1	1	3	1	دوار الفقرة
0	1	1	1	1	3	1	دوار سهب الغار
1	1	1	1	1	6	2	دوار هواره
0	1	1	1	1	4	1	دوار الزاوية
0	1	1	1	1	2	1	دوار الزوايد
0	1	1	1	1	2	1	دوار أولاد بنصر
0	1	0	0	0	1	1	دوار أولاد بنعبو
					0	0	دوار أولاد حمادي
3	10	9	9	9	55	11	المجموع

ما يلاحظ هو أن الوحدات المدرسية المتواجدة بالدواوير كلها مجهزة بالإنارة و الماء الصالح للشرب . باستثناء مركزية أولاد قدور المرتبطة بشبكة التطهير السائل فإن جل الوحدات المدرسية يتم تصريف المياه العادمة منها إلى الحفر الصحية (مطمورة).

المسافة إلى أقرب إعدادية :

المسافة إلى أقرب إعدادية ب كلم	اسم الدوار
من 0 إلى 15	دوار أولاد قدور
من 1 إلى 20	دوار أولاد اعلي
من 1 إلى 10	دوار الفقرة
15	دوار سهب الغار
من 3 إلى 10	دوار هواة
من 10 إلى 14	دوار الزاوية
9	دوار الزوايد
من 9 إلى 15	دوار أولاد بنصر
من 2 إلى 10	دوار أولاد بنعبو
من 10 إلى 18	دوار أولاد حمادي

باستثناء تلاميذ دوار اولاد قدور و دوار امسخسحة الذين يتابعون دراستهم بالثانوية الاعدادية المتواجدة بدوار اولاد قدور يضطر تلاميذ الجماعة إلى التنقل إلى الإعداديات و الثانويات المتواجدة بمركز جماعة عين بني مطهر و هما يبعدان عن الدواوير التابعة للجماعة القروية ما بين كلم واحد إلى 15 كلم.

2.5. الصحة:

توزيع الساكنة النسوية في سن الإنجاب حسب الدواوير

نسبة كبيرة من نساء الجماعة يعتبرن في سن الإنجاب و توزيعهن حسب الدواوير جد متقارب.

الأطفال المزدادون بالجماعة خلال سنة 2024

الولادة الحديثة	الدوار
6	دوار أولاد قدور
0	دوار أولاد اعلي
0	دوار الفقرة
1	دوار سهب الغار
1	دوار هواة
0	دوار الزاوية
0	دوار الزوايد

0	دوار أولاد بنصر
1	دوار أولاد بنعبو
0	دوار أولاد حمادي
9	المجموع

المصدر: مكتب الحالة المدنية لجماعة بني مطهر (إحصائيات سنة 2024)

يرجع ضعف عدد الولادات المسجلة بمكتب الحالة المدنية بالأساس إلى لجوء عدد من النساء الحوامل بالجماعة للولادة بدار الولادة الكائنة بجماعة عين بني مطهر و بالمستشفى الإقليمي بجماعة لعوينات و المستشفى الجهوي بمدينة وجدة. و يتم تسجيل المواليد الجدد بمكاتب الحالة المدنية التابعة لهذه الجماعات.

الوفيات المسجلة

وفيات أقل من خمس سنوات	اسم الدوار
1	دوار أولاد قدور
1	دوار أولاد اعلي
0	دوار الفقرة
0	دوار سهب الغار
0	دوار هواره
0	دوار الزاوية
0	دوار الزوايد
0	دوار أولاد بنصر
0	دوار أولاد بنعبو
0	دوار أولاد حمادي
2	المجموع

سجلت حالي وفاة للأطفال أقل من 5 سنوات سنة 2024.

المصدر: مكتب الحالة المدنية لجماعة بني مطهر (إحصائيات سنة 2024)

المسافة الفاصلة بين دواوير الجماعة و المركز الصحي:

المسافة عن المركز الصحي (بكم)	اسم الدوار
من 0 الى 15	دوار أولاد قدور
من 4 الى 20	دوار أولاد اعلي
من 9 الى 13	دوار الفقرة
من 3 الى 5	دوار سهب الغار
من 6 الى 10	دوار هواره
0	دوار الزاوية
من 9 الى 13	دوار الزوايد
من 7 الى 14	دوار أولاد بنصر
من 4 الى 15	دوار أولاد بنعبو
من 10 الى 18	دوار أولاد حمادي

بعد أن كان سكان الجماعة تابعين في القطاع الصحي إلى المركز الصحي المتواجد جماعة عين بني مطهر. تم تركيز كافة الجهود على إحداث مركز صحي بتراب الجماعة، و بالفعل تم إحداثه سنة 2003 بمركز أولاد قدور و هو يقدم الاسعافات الأولية الخفيفة و الفحوصات الطبية في حين يتم إحالة النساء الحوامل على دار الولادة الواقعة بمركز عين بني مطهر أما الحالات المستعصية فيتم توجيهها للمستشفى الإقليمي بجرادة أو المستشفى الجهوي بوجدة. و يعاني مركز أولاد قدور من قلة الموارد البشرية حيث يشرف على تسييره ممرض وممرضة هو ما يتنافى و مقتضيات قانون الإطار رقم 09-34 المتعلق بالمنظومة الصحية وبعرض العلاجات وبالمرسوم رقم 2-562-14 بشأن تنظيم عرض العلاجات والخريطة الصحية.

و من أجل تقريب الخدمات الصحية للسكان تم انجاز بناية على شكل مستوصف بدوار الزاوية يستفيد من خدماته سكان الدواوير المجاورة كسهب الغار و الزوايد. و هو يتبع لمركز أولاد قدور حيث يقوم الممرض بزيارة له مرة كل أسبوع، و قد تم انجازه و تجهيزه بشراكة بين المجلس الجماعي و جمعية أمل للتنمية تداراة.

الأمراض الأكثر انتشارا بالجماعة:

ملاحظة	المكان	نوعها
	دوار الزاوية و أولاد قدور	ارتفاع الضغط (HTA) و السكري

المصدر: احصائيات المركز الصحي لعين بني مطهر

القبالات التقليدية بالجماعة:

الدوار	مكونات	غير مكونات	المجموع
دوار أولاد قدور		2	2
دوار أولاد اعلي		3	3
دوار الفقرة		0	0
دوار سهب الغار		0	0
دوار هواة		0	0
دوار الزاوية		0	0
دوار الزوايد		0	0
دوار أولاد بنصر		0	0
دوار أولاد بنعبو		0	0
دوار أولاد حمادي		0	0
المجموع	0	5	5

و إن كان يظهر من خلال الجدول قلة القبالات التقليدية غير أن ما يروج بين السكان على أنه في حالة الوضع المفاجئ كثيرا ما تقوم إحدى الطاعنات في السن بدور القابلة، كما أن انتشار الوعي بضرورة الوضع بالمراكز المراقبة صحيا ساهم كثيرا في ضعف التعاطي لهذه المهمة.

الثقافة:

■ الفضاءات المتواجدة بالجماعة:

اسم الدوار	نوادي	دور	مخيمات	تجهيزات	فضاءات	تجهيزات
دوار أولاد قدور	1	الشباب	صيفية	رياضية	ترفيهية	ثقافية
دوار أولاد اعلي	1					اخرى
دوار الفقرة						
دوار سهب الغار						
دوار هواة				1		
دوار الزاوية				1		
دوار الزوايد						
دوار أولاد بنصر						
دوار أولاد بنعبو						
دوار أولاد حمادي						
المجموع	2	0	0	3	0	0

للنهوض بهذا القطاع تم إحداث نادي نسوي بمركز أولاد قدور بشراكة بين جماعة بني مطهر و مندوبية التعاون الوطني، و مركز متعدد الخدمات لفائدة المرأة القروية بدوار أولاد اعلي. و قد أصبحت هاته البنايات جاهزة تم تجهيزه بكافة اللوازم الاساسية لتكوين المرأة القروية في عدة مجالات من طرف مصالح التعاون الوطني.

6.4 السكن:

نوع السكن بالجماعة:

اسم الدوار	مشنت	متفرق	متراص
دوار أولاد قدور	X		X
دوار أولاد اعلي	X		X
دوار الفقرة		X	X
دوار سهب الغار		X	
دوار هواره	X		X
دوار الزاوية		X	X
دوار الزوايد	X		X
دوار أولاد بنصر		X	
دوار أولاد بنعبو	X	X	
دوار أولاد حمادي	X		

بأهم دواوير الجماعة يغلب السكن المتراص و الذي يشكل تجمعات سكنية تكون نواة الدوار مع وجود سكن متفرق و مشنت يتبع لنفس الدوار و خاصة الدواوير ذات المساحة الكبيرة. و نجد دوايرين يتكونان من سكن متراص و هما أولاد بنعبو الرحمان و دوار لمجادبة، و هما أصغر الدواير من حيث عدد السكان و المساحة.

نوعية البناء السائد بالجماعة:

اسم الدوار	بالخرسانة المسلحة	بمواد محلية	آخر
دوار أولاد قدور	190	271	117
دوار أولاد اعلي	90	64	37
دوار الفقرة	15	74	45
دوار سهب الغار	9	48	6
دوار هواره	26	57	4
دوار الزاوية	5	36	8
دوار الزوايد	6	32	2
دوار أولاد بنصر	12	33	2
دوار أولاد بنعبو	12	40	28
دوار أولاد حمادي	0	2	30

إن أغلبية البناءات السائدة بالجماعة مشيدة بمواد محلية، و قد عرفت انخفاضا مقارنة مع نتائج البحث الميداني لسنة 2008 وهي عبارة عن سكن ذو طابع قروي، و قد سجلت البناءات المشيدة بالخرسانة المسلحة ارتفاعا مقارنة مع السنوات السابقة و أغلبها بمركز أولاد قدور و أولاد اعلي، و نسبة %35.07 هي عبارة عن خيام التي تستعمل كوسيلة تسهل عملية الترحال داخل الأحواض الرعوية بحثا عن الكلاً للماشية.

المشاكل المتعلقة بمواد البناء:

لقد شيدت جل البناءات بجماعة بني مطهر بطرق تقليدية تعتمد على المواد المحلية الطبيعية خاصة الحجارة والترتبة والخشب . إلا أنه في السنوات الأخيرة ، أصبحت عملية البناء تعتمد على المواد المصنعة من أجور واسمنت وحديد ، خاصة إذا ما علمنا أن أكبر تجمعين بالجماعة تم تزويدهما بوثائق تعميرية ، وبالتالي الحصول على رخص البناء وتشبيد البناء يتم وفق الشروط القانونية المعمول بها على الصعيد الوطني ، لذلك فإن المعنيين بعملية البناء يقومون بجلب المواد الضرورية من مدينة عين بني مطهر أو المدن المجاورة خاصة مدينة وجدة.

المشاكل العقارية:

إن جل الأراضي الواقعة بتراب نفوذ جماعة بني مطهر هي أرض جماعية تابعة للقبيلة السلالية لبني مطهر ، باستثناء بعض الأراضي السقوية الواقعة بمنطقة رأس العين تعتبر ملكية خاصة ولا تتجاوز مساحتها 1083 هكتارا . والطبيعة القانونية لهذه الأراضي تشكل عائقا بالنسبة لعملية البناء داخل الدواوير المتوفرة على وثائق تعميرية . أو انجاز مشاريع استثمارية .

عدد رخص البناء الممنوحة:

2024	2023	2022
12	06	20

المصدر: المكتب التقني للجماعة. (رخص البناء إلى غاية دجنبر 2024).

منذ أن وفرت الجماعة وثائق تعميرية لكل من دوار أولاد قدور و أولاد اعلي كتصاميم التهيئة و تصاميم التقييم، واعتمادا على شهادة إدارية للبناء فوق الأراضي الجماعية عرف عدد رخص البناء ارتفاعا من سنة إلى أخرى. إلا أنه في السنتين الأخيرتين نسجل انخفاضا ملحوظا في عدد رخص البناء بسبب صعوبة المساطر خاصة لهذا الغرض.

7. التنظيمات المحلية

1.7. جمعيات آباء وأولياء التلاميذ:

جمعيات هيئت برنامج عمل مع المدرسة

اسم المدرسة	اسم الجمعية
مجموعة مدارس سيدي داود	جمعية آباء و أولياء التلاميذ مجموعة مدارس سيدي داود
مجموعة مدارس عين بني مطهر بمركز اولاد قدور	جمعية آباء و أولياء التلاميذ مجموعة مدارس عين بني مطهر
	...

المصدر: إدارة مجموعة مدارس سيدي داود – إدارة مجموعة مدارس عين بني مطهر

التعاونيات المدرسية:

المقر	النشاط	اسم التعاونية	اسم الدوار
المدرسة المركزية	ثقافي رياضي تربوي	مجموعة مدارس عين بني مطهر	دوار أولاد قدور
المؤسسة التعليمية	ثقافي رياضي تربوي	مدرسة المنار	
المؤسسة التعليمية	ثقافي رياضي تربوي	مدرسة بن حزم	دوار أولاد اعلي
			دوار الفقرة
			دوار سهب الغار
مدرسة سيدي داود	ثقافي رياضي تربوي	مجموعة مدارس سيدي داود	دوار هواة
			دوار الزاوية
			دوار الزوايد
			دوار أولاد بنصر
			دوار أولاد بنعبو
			دوار أولاد حمادي
			دوار أولاد بنعبد الرحمان
			دوار لمجادبة

يقتصر تواجد التعاونيات المدرسية على المركزيات المتواجدة بالجماعة و المؤسسات التعليمية. و دورها ثقافي رياضي

تربوي.

2.7. جمعيات فاعلة على مستوى الجماعة حسب مجال التدخل:

اسم الجمعية	المقر	مجال التدخل	تاريخ التأسيس	عدد المنخرطين			ملاحظات
				رجال	نساء	أطفال	
المسيرة الخضراء	بني مطهر	تنظيم الري	94/08/18	520	-	-	595هـ بالمنطقة المسقية رأس العين
الوفاق	//	//	94/08/17	267			424هـ بالمنطقة المسقية رأس العين
المستقبل	أوزين	//	93/11/03	12			36هـ بالمنطقة السقوية أوزين المركز الفلاحي
الفرح	سهب الغار	//	94/03/13	63			190هـ بالمنطقة المسقية سهب الغار
الزاوية البوعمامية	الزاوية	//	94/03/23	61			306هـ بالمنطقة المسقية الزاوية
الفتح	الزوايد	//	93/03/25	58			65هـ بالمنطقة المسقية الزوايد
الانطلاقة	أولاد قدور	//	2000/05/04	27			135هـ بالمنطقة المسقية أولاد قدور
جمعية أولاد سيدي الطاهر	عوينت ريان	//	96/08/29	15			المنطقة السقوية عوينت ريان
جمعية الزاوية الصغرى	الغفورية	//	2005-	35			المنطقة السقوية الغفورية
تجمع محلي لمربي الأغنام و الماعز	بني مطهر	تربية الماشية	1982	47			فرع تابع للجمعية الوطنية لمربي الأغنام و الماعز بالمغرب
جمعية موظفي و أعوان جماعة بني مطهر	جماعة بني مطهر	تقديم الخدمات الاجتماعية للمنخرطين	2004/02/20	16	02		
جمعية إشعاع لتنمية الطفل و المرأة	أولاد اعلي	الاهتمام بشؤون الطفل و المرأة	26.06.2012		40		
جمعية نساء الغد	أولاد قدور	//	16.12.2012		60		

توجد على صعيد الجماعة جمعيات كثيرة منها من تهتم بتنظيم الري بالمناطق السقوية، و أهمها جمعية الوفاق و جمعية المسيرة باعتبارهما يضمن أكبر عدد من المنخرطين و يشرفان على تسيير أكبر مساحة سقوية بالجماعة و يعتبران من أقدم الجمعيات. أما الجمعيات المهتمة بالخدمات الاجتماعية فعددها لا بأس به.

3.7 التعاونيات حسب القطاع:

ملا حظات	عدد المنخرطين			تاريخ التأسيس	القطاع	المقر	اسم التعاونية
	رجال	نساء	أطفال				
	70			91/05/02	رعوية	أولاد قدور	تعاونية السعادة
	34			2001/04/03	//		تعاونية الرشاد
	131			1990/04/30	//		تعاونية الجمال
	174			1990/12/07	//	أولاد اعلي	تعاونية الرحمة
	73			1991	//		تعاونية المطاف
				1981/03/20	رعوية و تربية الماشية	الفريطيس	تعاونية الفتح
		25		2000/07/13	الصناعة التقليدية	أولاد قدور	تعاونية النور
			22	2005/02/21	تخزين و تسويق الأعلاف	سهب الغار	تعاونية الخير

توجد بالجماعة تعاونيات كثيرة منها من تهتم بتحسين المراعي و أحدثت في إطار مشروع تنمية المراعي و الماشية بالجهة الشرقية الممول من طرف الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية، و تشرف على تسيير المحميات الرعوية و قد طورت نشاطها إلى تربية الأغنام. و توجد بدوار أولاد قدور تعاونية نسوية حرفية تسمى النور تهتم بالصناعة التقليدية و خاصة ما هو مرتبط بتحويل مادة الصوف و تضم 25 منخرطة.

4.7. الإدارات الموجودة بالجماعة :

المقر	الوزارة	اسم الإدارة
مركز أولاد قدور	وزارة الداخلية	مقر دائرة عين بني مطهر
مركز أولاد قدور	وزارة الداخلية	قيادة بني مطهر
مركز أولاد قدور	وزارة الداخلية	جماعة بني مطهر
مركز أولاد قدور	وزارة الصحة	المركز الصحي
أولاد بنعبو	وزارة الفلاحة	مركز الاستشارة الفلاحية
عينت ريان	وزارة التجهيز	مركز المراقبة الأرصاد الجوية

باستثناء المرافق المذكورة أعلاه فإن الجماعة تبقى تابعة للمرافق الإدارية التابعة لمختلف الوزارات المتواجدة بمركز جماعة عين بني مطهر. (البريد - القضاء - المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - الدرك الملكي - الأمن الوطني - الجمارك - تقسيمة التجهيز - دار الولادة ...)

5.7 الشركات الموجودة بالجماعة

عدد العمال	القطاع	المقر	اسم الشركة
50	الطاقات المتجددة	وجدة	ABENER ENERGIE SARL

هي فرع للشركة الأم ABENGOA المتواجدة بإسبانيا و هي تشرف على تتبع انتاج المحطة الحرارية الشمسية. و تشتغل بالورش مجموعة من العمال و الأطر التقنية من مختلف الجنسيات.

8. موارد الجماعة

1.8 الموارد البشرية

توزيع موظفي الجماعة حسب الإطار و التخصص:

المهمة	عدد	الدرجة
مصلحة الحالة المدنية و تصحيح الامضاء و كتابة المجلس	3	متصرف درجة 1
مدير المصالح	1	متصرف
- رهن إشارة قبضة جرادة	1	متصرف ممتاز
- مكتب الحسابات . الكتابة الخاصة والعلاقات العامة	2	محرر درجة ثانية
- الأشغال الجماعية	4	مساعد تقني درجة اولي
- مكتب الضبط	1	مساعدة تقنية درجة اولي
- المكتب التقني - مكتب الحسابات	3	تقني الدرجة 1
	15	المجموع

المصدر: مكتب الموظفين بجماعة بني مطهر

بالنظر إلى عدد سكان الجماعة و مساحتها، و طموحها لضمان تنمية مستدامة فإن التركيبة البشرية للموظفين الساهرين على تسيير مصالحها لا تلي كل حاجياتها من حيث العدد أو الكفاءة بصنفيها الإداري و التقني . و بالتالي فإنها محتاجة إلى تكوين مستمر و تطعيمها بأطر متخصصة.

توزيع الموظفين العاملين داخل تراب الجماعة حسب قطاع النشاط و الجنس:

عدد الموظفين				الكفاءة	القطاع
المجموع العام	المجموع	ذكور	إناث		
0	0	0	0	طبيب	الصحة
3	3	1	2	ممرض	
5	5	4	1	تقني فلاحي	الفلاحة
				تقني هندسة مدنية	الهندسة المدنية
56	56	40	16	معلم	التعليم

باستثناء قطاعي التعليم و إدارة الجماعة الترابية يلاحظ ضعف تواجد القطاعات الأخرى بتراب الجماعة. و تبقى جماعة بني مطهر تابعة للقطاعات المتواجدة بمركز عين بني مطهر.

2.8 الموارد المالية للجماعة :

الجزء الأول:

النسبة	المبلغ المدرج في الميزانية	نوع المداخيل
14,61%	258 003 ,05	مداخيل الجماعة
85,39%	5 000 000,00	الضريبة على القيمة المضافة
		أخرى
100%	5 258 003,05	المجموع

المصدر: القوائم المحاسبية 2024

الجزء الثاني:

النسبة	المبالغ المحصلة	المبلغ المدرج في الميزانية	نوع المداخيل
97,50%	1 927 505,94	1 927 505,94	مداخيل الجماعة
			الضريبة على القيمة المضافة
2,50%	120 000 .00	120 000 .00	أخرى
100%	2 047 505,94	2 047 505,94	المجموع

المصاريف :

المبلغ المدرج في الميزانية	نوع المصاريف
4 434 533,44	مصاريف الجزء الأول
536 395 ;60	مصاريف الجزء الثاني
6 736753,10	المجموع

ما يلاحظ هو ضعف الموارد الذاتية للجماعة حيث تعتمد بنسبة 85.39% من مواردها على الحصة من الضريبة على القيمة المضافة. و أهم موارد الجماعة الرسم المفروض على الاستفادة من نقط الماء، و رخص البناء و الاصلاح و رسوم الحالة المدنية. أما مداخيل الجزء الثاني فتمثل الاعتمادات المنقولة برسم السنوات السابقة و المخصصة لمشاريع معينة.

3.8 ممتلكات الجماعة:

العقارات الجماعية حسب النوع والموقع:

ملاحظات	نوع العقار
جزء منها مخصص لإقامة حي إداري حيث يوجد المقر الإداري للجماعة و المقاطعة و المركز الصحي و النادي النسوي و الجزء الآخر مخصص لتجزئة الوفاء.	قطعة أرضية مساحتها 10 هكتارات بدوار أولاد قدور ذات مطلب التحفيظ عدد 23265/ و
أرض عارية مخصصة لبناء سوق أسبوعي	قطعة أرضية مساحتها 5 هكتارات و 50 آر بدوار أولاد قدور
توجد بمركز بلدية عين بني مطهر جزء منها مقام عليه معمل للصناعة مواد البناء و محطة لبيع الوقود و سيتم تفويته لفائدة الشركتين المستغلتين للمشروعين و جزء آخر مخصص للإقامة تجزئة سكنية	قطعة أرضية مساحتها 3 هكتارات و 20 آر و 20 سنتيار ذات مطلب التحفيظ عدد 02/23195

المصدر: المكتب التقني للجماعة.

التجهيزات والآلات:

ملاحظات	نوع الآلة / التجهيزات
مخصصة للمصلحة التقنية	سيارة ميتشويشي (Pik Up)
	سيارة من نوع DACIA DEUSTER
مخصص للأشغال الجماعية	جرار من نوع نيوهولوند و مقطورة
	5 حافلات النقل المدرسي
	سيارتي اسعاف (02)
	شاحنة صهرجية
2002/07/23	دراجة نارية من نوع موبيليت
	سيارة من نوع DACIA STEPWAY
	شاحنة بقلاب
	جرافة
	شاحنة خاصة باصطلاح الانارة العمومية

المصدر: سجل المجرّد للجماعة

